زيلينسكي ينتقد بطء التسليح الغربي وسط تصاعد الهجمات المتبادلة مع روسيا

«الطاقة الذرية» تحذر من تهديد نووي مع تصاعد القتال في زابوريجيا

الجيش الأوكراني على جبهات القتال في زابوريجيا

هجوم بطائرات مسيرة على أوديسا

«وكالات» : حذرت الوكالة الدولية للطاقة الذرية من تهديد محتمل للسلامة النووية، بسبب تصاعد القتال بالقرب من محطة زابوريجيا النووية، حيث واصلت القوات الأوكرانية أمس السبت المضي قدماً في هجومها المضاد.

وقالت الوكالة الذرية إن خبراءها المنتشرين في محطة زابوريجيا للطاقة النووية التي تسيطر عليها روسيا أبلغوا عن سماع دوي انفجارات عديدة خلال الأسبوع الماضي، في مؤشر محتمل على زيادة النشاط العسكري في المنطقة. لكنهم أكدوا أن المحطة لم تتضرر.

وحذر المدير العام للوكالة رافائيل ماريانو غروسي في بيان صدر في وقت متأخر الجمعة قائلا: «ما زلت أشعر بقلق عميق بشأن المخاطر المحتملة التي تواجه المحطة في هذا الوقت من التوتر العسكري المتزايد في المنطقة».

وأشار إلى أنه تم إبلاغ فريق الوكالة الذرية بأن عدداً الموظفين في محطة الطاقة النووية قد تم تخفيضه مؤقتاً إلى الحد الأدنى بسبب المخاوف من حدوث المزيد من النشاط العسكري في المنطقة.

وأضاف غروسي: «مهما حدث في منطقة الصراع، أينما كان، فإن الجميع سيخسرون من وقوع حادث نووي، وأحث على اتخاذ جميع الاحتياطات اللازمة لتجنب حدوث ذلك».

وأعربت الوكالة الدولية مراراً عن قلقها من أن القتال قد يتسبب في تسرب إشعاعي محتمل من المنشأة، وهي واحدة من أكبر عشر محطات للطاقة النووية في العالم.

وتم إغلاق المفاعلات الستة في المحطة منذ أشهر، لكنها لا تزال بحاجة إلى الطاقة والموظفين المؤهلين لتشغيل أنظمة التبريد المهمة وميزات السلامة الأخرى.

ومع ضغط القوات الأوكرانية لتوسيع مكاسبها بعد السيطرة مؤخراً على قرية روبوتين في منطقة زابوريجيا، أشارت وزارة الدفاع البريطانية في تقريرها الأخير إلى أن روسيا جلبت تعزيزات لإحباط التقدم الأوكراني.

وأضافت: «من المحتمل جداً أن تكون روسيا قد أعادت نشر قواتها من مناطق أخرى على خط المواجهة لتحل محل الوحدات المتدهورة حول روبوتاين».

وتابعت: «من المرجح أن تحد عمليات إعادة الانتشار هذه من قدرة روسيا على تنفيذ عمليات هجومية خاصة بها على طول مناطق أخرى من خط المواجهة».

من جهته، أشار معهد دراسة الحرب ومقره واشنطن إلى أن الجيش الروسي أجرى تغييرات ملحوظة في هيكل القيادة والسيطرة الخاص به من أجل «حماية البنية التحتية للقيادة وتحسين تبادل المعلومات».

هذا وواصلت القوات الروسية قصفها عبر أوكرانيا. وقالت السلطات الإقليمية في منطقة سومي شمال شرقي البلاد المتاخمة لروسيا، إن القصف الروسي الأخير للمنطقة أدى إلى إصابة أربعة أشخاص، توفي أحدهم لاحقاً في المستشفى.

من ناحية أخرى أبدى الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي انتقاده لبطء التسليح الغربي وعدم تشديد العقوبات على موسكو، فيما كثفت روسيا ضرباتها على أوكرانيا بما في ذلك الهجمات الصاروخية والهجمات بالطائرات المسيرة.

وأقرّ الرئيس الأوكراني أن التفوق الجوي الروسي يعرقل الهجوم المضاد، وقال إن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين سيحاول إخافة العالم باستخدام الأسلحة النووية الشتاء المقبل، وحذر من استمرار تهديدات موسكو للغرب باستخدام الأسلحة النووية.

وقال زيلينسكي في افتتاح الاجتماع السنوي لإستراتيجية يالطا الأوروبية في كييف، إن الضغوط الروسية ستشمل الولايات المتحدة لأنها في وضع حساس بسبب اقتراب موعد الانتخابات الرئاسية، حسب تعبيره.

على الصعيد الميداني، أعلن الجيش الأوكراني عن تقدم في عدة محاور، لاسيما في الشرق. كما أعلنت هيئة الأركان الأوكرانية أن قواتها تواصل خوض اشتباكات مسلحة مع القوات الروسية على محور باخموت شرقي أوكرانيا، مشيرة إلى أنها تحرز تقدما في المعارك.

وتحدثت هيئة الأركان الروسية عن نحو 40 اشتباكا مسلحا على جبهات القتال المختلفة في الساعات الـ24 الماضية، بينما قالت وزارة الدفاع الروسية إنها تصدت لهجمات بطائرات مسيرة استهدفت أكثر من منطقة.

وأعلنت سلطات القرم الموالية لروسيا أن دفاعاتها الجوية أسقطت مسيرة فوق شبه الجزيرة. ونقلت وكالة تاس عن جهاز الأمن الفيدرالي الروسي أنه تم إحباط هجوم على خط السكك الحديدية في شبه جزيرة القرم.

كما أعلنت وزارة الدفاع الروسية إحباط هجوم أوكراني بمسيرتين على منطقة بريانسك الروسية.

وقالت الوزارة إن الدفاعات الجوية أسقطت إحدى الطائرتين المسيرتين، بينما أعلن حاكم المنطقة، ألكسندر بوغوماز، إسقاط المسيرة الأخرى عند اقترابها من منطقة فيجونيتشسكي.

أما على صعيد الهجمات الروسية، فقالت خدمة الطوارئ الأوكرانية إن شرطيا قتل وأصيب نحو 52 شخصا نتيجة سقوط صاروخ روسي على مدينة كريفي ريه، وقال مسؤولون إن الهجوم ألحق أضرارا بمبان إدارية و17 مبنى سكنيا شاهق الارتفاع و4 منازل خاصة ودار عبادة.

وفي مقاطعة زاباروجيا أصيب شخص جراء سقوط صاروخ روسي بالستي على إحدى المنشآت.

وقال حاكم منطقة خيرسون أولكسندر بروكودين إن امرأتين لقيتا حتفهما بالإضافة إلى رجل يبلغ من العمر 46 عاما في قرية أودراداكاميانكا الواقعة في منطقة خيرسون جنوب البلاد.

وشنت روسيا أيضا خامس هجوم بالطائرات المسيرة هذا الأسبوع على منطقة أوديسا جنوب البلاد، وهي التي توجد بها موانئ أوكرانية مطلة على البحر الأسود ونهر الدانوب. وتستخدم تلك الموانئ في تصدير الحبوب ومنتجات زراعية أخرى.

وذكر مسؤولون أن الدفاعات الجوية أسقطت 16 من أصل 20 طائرة مسيرة أطلقتها روسيا خلال الليل، بينما قالت القيادة العسكرية الجنوبية إن 14 طائرة مسيرة أسقطت فوق منطقة أوديسا وطائرتين أخريين فوق منطقة ميكولايف.

وفي إطار آخر، وصلت الدبابات العشر الأولى من طراز «ليوبارد 1» التي تعهّدت كلٌ من الدانمارك وألمانيا وهولندا في فبراير بإرسالها إلى أوكرانيا، على ما أعلن الجيش الدانماركي الجمعة، على أن تتبعها دبابات أخرى لاحقا.

وكانت الدول الأوروبية الثلاث وعدت في مطلع فبراير الماضي بإرسال مئات الدبابات الثقيلة «في الأشهر المقبلة» لدعم كييف في مواجهتها للقوات الروسية.

وقال الجيش الدانماركي في بيان «أرسلت الدبابات العشر الأولى إلى أوكرانيا، وغيرها في الطريق»، ولفت إلى أن العسكريين الدانماركيين يدرّبون في ألمانيا القوات الأوكرانية على استخدام هذه الدبابات.

وقال قائد الجيش الدانماركي غانر أربيه نيلسن، حسبما أورد البيان، «لا شكّ لدي في أن ذلك سيساعد في المعركة المستمرة».

ترامب يواجه محاكمة مدنية لمدة 3 أشهر في نيويورك بتهمة الاحتيال

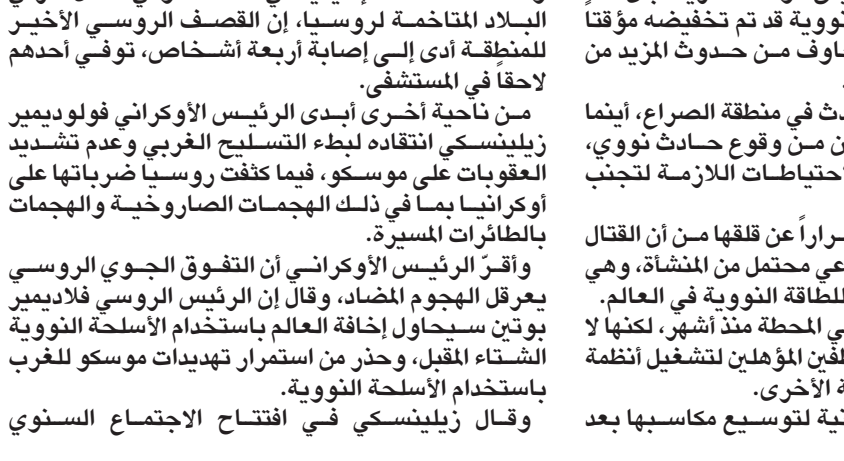
الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب

«وكالات»: يواجه الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب ونجلاه محاكمة مدنية تستمر ثلاثة أشهر بتهمة الاحتيال، من أكتوبر إلى نهاية ديسمبر، حيث تتهم محاكم ولاية نيويورك ترامب بـ«تضخيم» أصوله بمليارات الدولارات بين عامي 2011 و2021.

وكان أحد قضاة محكمة نيويورك قرّر أن هذه المحاكمة التي لا تضمّ هيئة محلّفين ستبدأ في الثاني من أكتوبر في مانهاتن. وفي أمر أعلنه الجمعة، أشار إلى أن المرافعات ستستمر حتى 22 ديسمبر، أي قبل وقت قصير من الانتخابات التمهيدية الأولى للحزب الجمهوري في 15 يناير في ولاية أيوا (وسط). ويعدّ دونالد ترامب، الذي يحلم بالعودة إلى البيت الأبيض، الأوفر حظاً للفوز في هذه الانتخابات.

ومن المقرّر عقد جلسات الاستماع الأولية في نهاية سبتمبر.

وقبل هذه المحاكمة المدنية، أحالت المدعية العامة لولاية نيويورك (أي ما يعادل وزيرة العدل الإقليمية) ليتيسيا جيمس على المحكمة العليا المحلية الجمعة، مئات الصفحات من الوثائق الاتهامية ضد دونالد ترامب وابنيه الأكبرين، دونالد جونيور وإريك.

ويأتي ذلك لدعم الشكوى التي قدمتها القاضية في سبتمبر 2022، للمطالبة بتعويضات قدرها 250 مليون دولار من ترامب وابنيه ومجموعة عائلة ترامب، عن أضرار بتهمة الاحتيال الضريبي والمالي.

وتتهم هذا المدعية العامة، السياسي الجمهوري وابنيه بالتلاعب «عمدا»، صعوداً وهبوطاً، بتقييمات أصول المجموعة المكوّنة من نوادي غولف وفنادق فاخرة وغيرها من الممتلكات، بغية الحصول على قروض بشروط أفضل من البنوك أو لتخفيض الضرائب عليها.

ووفق وثائق قضائية كشفت عنها جيمس في 30 أغسطس، يُشتبه في أن ترامب «قام زوراً بتضخيم قيمة أصوله بمليارات الدولارات» كل عام بين عامي 2011 و2021 – بما في ذلك عندما كان رئيساً من العام 2017 إلى العام 2021. وتمّ تقدير هذه الاختلافات بـ«17 في المئة إلى 39 في المئة، أو ما بين 812 مليون دولار و2.2 مليار دولار» كل عام.

وفي تقدير «حذر» جديد أصدره مكتب النيابة العامة، الجمعة، فإن المبالغة في تقدير أصول ترامب تتراوح «بين 1.9 مليار دولار و3.6 مليار دولار سنويا».

وكان ترامب قد ندّد مراراً بقضية «سخيفة» تقودها قاضية أميركية «عنصرية».

الفلبين تجدد التحذير من «عسكرة» بحر جنوب الصين

«وكالات» : قالت الفلبين إنها واجهت –الجمعة– ما وصفتها بالمضايقات والمناورات الخطيرة والسلوك العدواني مرة أخرى من قبل خفر السواحل الصيني في بحر جنوب الصين، مجددة تحذيراتها مما سمته عسكرة هذه المنطقة.

وأضافت مانيلا أن الحادثة وقعت أثناء تسليم الإمدادات إلى سفينة «بي آر بي سييرا» مادري الراسية في مياه أونغين ببحر غرب الفلبين، وهو جزء من بحر جنوب الصين.

يشار إلى أن هذه الحادثة تكررت للمرة الثانية خلال أقل من شهر، وتأتي تزامنا مع مناورات بحرية أميركية تايلندية، وأميركية فلبينية في بحر جنوب الصين، منذ مطلع الشهر الجاري.

وكان الرئيس الفلبيني فرديناند ماركوس قد استنكر –في كلمة له بقمة شرق آسيا وبحضور رئيس الوزراء الصيني لي تشيانغ– ما وصفه بعسكرة بحر جنوب الصين وأكد على ضرورة الوصول إلى مدونة قواعد سلوك للملاحة في هذه المياه الإستراتيجية.

وجمعت قمة شرق آسيا الموسعة بجاكرتا 20 دولة بما فيها دول رابطة جنوب شرق آسيا (آسيان) الـ11، والصين وكوريا الجنوبية واليابان، وكذلك الولايات المتحدة الأميركية والصين وروسيا وأستراليا والهند، بعد سلسلة قمم مرتبطة برابطة «آسيان» بدأت منذ الأحد الماضي.

وخلافا لعدم صدور بيان ختامي عن قمة العام الماضي، حرص الإندونيسيون على الخروج ببيان يمثل قواعد مشتركة يتفق عليها بشأن أمن واستقرار ونمو المنطقة، وحسب مصادر إندونيسية لم يكن إصدار البيان سهلا وتواصل التشاور بشأنه حتى الدقائق الأخيرة من القمة.

أرمينيا تنفي قصف مواقع أذرية وتجري مناورات مع قوات أمريكية

قوات حفظ السلام الروسية في منطقة قره باغ

«وكالات» : نفت وزارة الدفاع الأرمينية قصف مواقع أذربيجانية، وسط حالة من التوتر المتصاعد بين البلدين منذ عدة شهور.

ونقلت وكالة الأنباء الرسمية الأرمينية عن الوزارة قولها إن ما تحدثت عنه وزارة الدفاع الأذربيجانية من إطلاق نار من وحدات من القوات المسلحة الأرمينية اتجاه المواقع الأذربيجانية الواقعة في الجزء الجنوبي الغربي من الحدود، هي معلومات مضللة.

وكانت الحدود الأرمينية الأذربيجانية شهدت موجة جديدة من التوتر مطلع الشهر الجاري، إذ أعلنت أرمينيا مقتل 3 من جنودها، في حين أعلنت أذربيجان إصابة 3 من جنودها في إطلاق نار متبادل.

ومع استمرار التوتر العسكري بين الدولتين على خلفية قضية قره باغ، تجدد يريفان مطالبتها بإعادة فتح ممر لاتشين لإيصال مساعدات إلى السكان الأرمينيين في الإقليم، في حين تطالب أذربيجان بإعطائها ممرا مماثلا يمكنها من الوصول إلى إقليم ناختشيفان وراء الحدود الأرمينية.

وفي الأثناء، تعقد اللجنة العسكرية الأذربيجانية الإيرانية اجتماعا أمس السبت، في حين تجري أرمينيا مناورة مع الولايات المتحدة خلال أيام.

وقد دعت يوري كيم القائمة بأعمال مساعد وزير الخارجية الأميركي للشؤون الأوروبية والأوراسية إلى فتح معبر لاتشين، المعبر الوحيد الذي يربط أرمينيا بإقليم قره باغ، وإيصال الإمدادات الإنسانية إلى الإقليم.

وجاء ذلك خلال اتصالين هاتفيين أجرتهما كيم بكل من وزير الخارجية الأرميني أرارات ميرزويان، ووزير الخارجية الأذربيجاني جيهون بيراموف.

وقالت كيم في تغريدات على منصة «إكس» (تويتر سابقا) إنّ فتح الطرق والمحادثات المباشرة أمر أساسي لحل القضايا العالقة.

وبدوره دعا الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الجمعة إلى تسوية للنزاع بين أرمينيا وأذربيجان بشأن ناغورني قره باغ عبر السبل الدبلوماسية «حصرا».

وذكر الإليزيه أن ماكرون تحدث مع رئيس الوزراء الأرميني نيكول باشينيان «في سياق تقارير مثيرة للقلق عن تكديس أذربيجان وسائل عسكرية على الحدود مع أرمينيا وبالقرب من قره باغ».

وأكد ماكرون مجددا تمسكه بـ«حل الأزمة الإنسانية في ناغورني قره باغ» وبـ«تسوية عادلة ودائمة للنزاع، امتثالا للقانون الدولي وعبر القناة الدبلوماسية حصرا».

وتتنازع الجمهوريتان السوفياتيتان السابقتان منذ أكثر من 30 عاما السيطرة على منطقة ناغورني قره باغ ذات الغالبية الأرمينية.

وتصاعد التوتر بين باكو ويريفان بشدّة في الأشهر الأخيرة، وتبادل الطرفان التهم بشن هجمات عبر الحدود.